Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



على نوع التراكيب المنتجة ، فانه يخطو ببساطة من البسيط الى المعقد ؛ من الصوت الى الكلمة ، ومن الكلمة الى المركب ، ومن المركب البسيط الى الجملة ومن الجملة الى النص · وهكذا تتحقق المستويات فى هذا الضرب على النحو التالى :

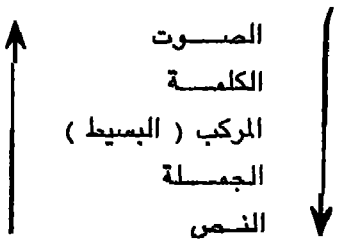


ويلاحظ هنا الربط الواضح بين عملية انتاج اللغة وتحليل مكونات أو أجزاء القواعد النحوية أو بصورة أخرى بين عملية عقلية وأخـــرى ادائية (٨٧) ·

وتجدر الاشارة هنا الى أن انجل يلح على تلازم الضربين فى الوجود بحيث يساند كل منهما الآخر ، ويرجع الفصل الى علة اجرائية هى الوصف أساسا · ومن هنا ننتقل الى الفكرة الثانية المتعلقة بصياغات التحليل أو ما أطلق عليه تشكيل النحو (Formalisierung) · فاللغات الطبيعية تقوم بوظيفة مزدوجة ؛ الأولى بوصفها لغة مدروسة (Objektsprache) والثانية بوصفها لغة وصف أو لغة واصفة (Metasprache) .

ويتعلق الأمر هنا باللغة الواصفة التى يلزم أن يتحقق فيها عدة شروط محددة · فالتشكيل لا يمتلك أية قيمة معرفية خاصة · فهو مجرد وسيلة لنقل المعلومات ( المقولات ) النحوية الى صورة موجزة ، فعلى سبيل المثال الشكل :

جملة ←— مركب اسمى + مركب فعلى

ج ←— م س + م ف

---

(٨٧) Engel, Syntax der D.G. S. 37.

لا شك أن انجل قد تأثر هنا ـ وفى مواضع أخرى سنشير اليها ـ بافكار تشومسكى حول انتاج اللغة (Spracherzeugung) والكفاءة اللغوية (Competenz) والاداء اللغوى (Performanz) .